

أراهم للمجد الأول؟ ذلك امر يصعب ابداء الحكم فيه بتأنا فان النصوص لا تثبت وجوده وان كانت ترجح رأي القائلين به. ونحن نكرر ما تخينهنا في مقالة سبقت لنا في البشير وهو ان ينظر علماء الآثار الى هذا الامر نظراً شافياً فيتابعوا الحفر والتدقيق فالحقيقة بذت البحث ونشكر لصاحب الكتاب حسن ظنه بالعلم ومريدية كما نشي على تراهة غايته وصدق منتخباته الاب انظون ربأط

W. H. COBB. A Criticism of hebrew metre. An elementary treatise. VIII - 216 pp. 8° Oxford, Clarendon Press., 1905.

تقد عروض الشعر العبراني

ان العلماء يتباحثون منذ عدة سنين في امر اوزان الشعر العربي وقوانين عروضه . وهذا الكتاب درس اجمالي بحث فيه صاحبه المستر كوب عن آراء الكتبة في هذا الشأن دون ان يعتمد هو على رأي خاص وينقلب قولاً على آخر وقبل تلخيص مذاهبهم يذكر ما كان يرتنيه القدماء في هذا الصدد قبل القرن التاسع عشر ثم يتقل الى مذهب اينلد ثم ماير ثم لاي (Ley) ويورد الذين لا يزالون حتى اليوم يشتغلون بالاوزان العبرانية . ثم روى طريقة بيكل البنية على عدد المقاطع ثم طريقة الاستاذ د . هـ . مولر احد اساتذة كلية فينة كالدكتور بيكتي ومكتشف الادوار الشعرية ثم انتهى الى العالمين غريمه (Grimme) من اساتذة كلية فريبورغ وسيفرس (Sievers) ممن كثيرا آخر في هذا الموضوع . فالمؤلف يرض رأي كل واحد من هؤلاء العلماء دون تمييز وبدقة تدل على تعقده في درس هذه الواو . لكننا زى انه لم يعرف للاب تدر فضله ولم يحسن درس طريقته (ص ١٥١ الحاشية الاولى) وعلى كل حال كنا وددنا لو اطالع المستر كوب على كتاب الاب كندامين عن سفر اشعيا النبي فلعله يجد هناك ان طريقة الآباء تدر وهتهم وكندامين مع ما لها من العلاقات بذهب الدكتور مولر تمتاز باشياء متمدة عن طريقة الادوار الشعرية التي علمها استاذ فينة . ونحن نحث الذين يبحثون في الاوزان العبرانية ان لا يضربوا صفحاً عن هذا الكتاب س . ر

شذرات

جداول ديوان ابي تمام ❦ كثيراً ما نستلفت انظار الادباء الى ان

يلتحقوا بكتبهم جداول تهمل على القراء مطالعة كتبهم . ومن عجيب اعمال المستشرقين أنهم تولوا بانفسهم اصطناع جداول واسعة لعدة كتب مطبوعة في الشرق منها جداول كتاب الاغانى وجداول تاريخ الاطباء . لابن ابى اصيعة وجداول خزانة لصد القادر البغدادي . واليوم قد اطللنا على جداول ديوان ابى تمام الذي تولى طبعة آخرها الشيخ محي الدين الحياط نشرها العلامة المستشرق مرغوليث (D. S. Mar- goliouth) في المجلة الاسيوية المكيّة في لندن في عددها الصادر في تشرين الاول (ص ٧٦٧-٧٨٢) وهي خمسة جداول اولها لاعلام الامكنة المذكورة في شعر ابى تمام وثانيها لاعلام الرجال وثالثها لاعلام القبائل ورابعها لاسماء النجوم والبروج وخامسها لاسماء الرقائع الحريّة التي وصفها . فياليت ادباء بلادنا يباشرون مثل هذه الاعمال المفيدة فيزيروا بها تآليهم

١- اصل الجدري  وجد احد اطباء الانكليز ذكر الجدري في احد كتب الصين تاريخه سنة ١١٢٢ قبل المسيح اسمه «توتشين فاه» والجدري يسمّى هناك «تاي تو» فيوصف فيه وصفاً مدقّقاً ويذكر شفاؤه بالتطعيم . وقد انتشر الجدري من الصين الى الهند واخبر بلوترك المؤرخ ان ثلاثة ارباع جيش الاسكندر ذهبت ضحية الجدري ثمّ فشا الداء في العجم وامتدّ الى جزيرة العرب ومنها الى الشام ثمّ الى اوربة

٢- جائة عشرة ملايين فرنك  قد صادق مجلس الندوة في ريو جانيرو على منح جائة قدرها عشرة ملايين فرنك تُعطى لمن يكتشف دواء ناجماً يقي من داء السل او من السرطان او بعض امراض معدية ويشفي منها الشفا . الاكيد وهذه الجائة تُعطى سنتين بعد اكتشاف الدواء . واختباره بحكم ستة اطباء منهم اثنان من مدرسة ريو جانيرو الطبيّة واربعه من كليّات باريس ولندن وفيّنة ورومية . وكان مقترح هذا الطلب السيو مديروس البوركوك

اسئلة واجوبة

س سألت احد ادباء الشام من هو الكاتب النمراني التدمري مرعاس صاحب كتاب الراعي وما هو مضمون هذا الكتاب